١٧٩١ جا يثبت حكم مطران الموارنة المانع المرسلين من سماع اعتراف ابناء رعيته في البيوت (١ ثم تحرير من المجمع المقدس لاغابيوس مطران الروم الكاثوليك بحلب بخصوص المرسلين وحدود سلطتهم نظرًا لكهنة الرعايا وبخصوص الاعتراف في البيوت في ١٣ شباط سنة ١٨٠٢ (لهُ بقية)

نظر في حركة دمشق التجارية سنة ١٩١٢

لجناب خليل افندي قنّال كنشلار دولة النمسة في دمشق

تُعدّ السنة ١٩١٢ كاحدى السنين الشئومة في تاريخ تجارة دمشق لما طرأ على هذه المدينة من العوامل المؤثرة في حالة الولاية الماليَّة اخصُّها الحرب بين تركيَّة وايطالية ثمَّ حريق السوق الحميديَّة ثمَّ الهواء الاصفر واخيرًا الحرب البلقانيَّة

وما كادت السنة تبتدئ حتى شعر الجميع بكساد الاسواق لانقطاع المعاملات التجاريَّة مع ايطالية فنقصت بسرعة البضائع التي تأتينا عادةً من هذه الدولة وكثر عندنا رواجها لهوادة اسعارها لاسيَّما الانسجة الحريريَّة والورق والكرتون وضروب الرخام والمنسوجات وكان الذين عندهم منها شيء ينتظرون صرفها قبل ان يوصوا بغيرها في بلاد سواها

---

١) تحت نومرو ٢٣٩ من كتب المكتبة العنوان الآتي :

« نبذة في ما جرى بين المرسلين ومطران الموارنة . ويليها قوانين مجمع بكركي سنة ١٧٩٠ »

ومحور فحوى هذه النبذة انهُ سنة ١٧٩١ اصدر المطران جبرايل كشيدر الماروني امرًا بمنع المرسلين من قبول الاعترافات في البيوت الخصوصيَّة تحت طائلة الحرم الّا اذا وُجدت اسباب ضرورية وصوابيَّة وارسل نسخة من امره هذا الى الكنشلارية الافرنسيَّة مبيّنًا مستنداتهِ بهذا الشان فالّف احد المرسلين الآذريين ردًّا على هذه الخطة وقسمه الى خمسة اجزاء حاول فيهِ الدفاع عن صوابيَّة وعمل المرسلين . . على انَّ هذا الجدال انتهى بعد مدَّة بقطع جهيزة لقول كلّ خطيب اذ ان المجمع المقدَّس انصف المطران جبرايل ومنع عادة سماع الاعترافات في البيوت ويظهر انها كانت قديمة وقد جرى بسببها اختلافات كثيرة وسنورد ما جرى بين الترلاوي والمطران جرمانوس حوّا القاصد الرسولي بهذا الشان وبهذا القدر كفاية للمطالع

ومما اثر في الازمة الماليَّة وزادها حرجاً هبوط الثقة الماليَّة فانَّ معظم المصارف المحليَّة والصيارفة اخذوا يستردُّون رزوس مالهم تدريجاً من المعاملة. ومثلهم صنع اهل بيروت فانهم خافوا على مالهم فسحبوهُ من مُعامليهم في دمشق

وفي تلك الاثناء وقع حريق السوق الحميديَّة في اواخر شهر نيسان من السنة ١٩١٢ فتلفت بهِ عدَّة مستودعات تجاريَّة لمحلَّات معتبرة او لاصحاب مخازن صغيرة وقد قُدِّرت الخسارة بين بضائع وابنية بنحو مليون من الليرات الفرنسويَّة. فاضطرَّ ساكنو تلك السوق وباعتها الى ان يتفرقوا في كلّ انحاء المدينة وبذلك حلَّت ضربة لازبة بالتجارة الدمشقية

على انَّ اهل الفيحاء كانوا مؤملين بتحسُّن الاحوال في موسم نَقْل المحصولات الى الخارج رجاء ان تعود بذلك الحركة التجاريَّة الى سالف احوالها فيستأنف العاملون الاجانب مواصلة اشغالهم مع دمشق لولا انَّ عدوى الهواء الاصفر التي فشت في اواخر شهر آب تعرَّضت لتلك الحركة وعرقلت المعاملات بما وضعتهُ الحكومة من القوانين الاحتياطية في نقل البضائع. ومع هذا انتعشت الآمال نوعاً واستبشر الناس برواج الاسواق التجاريَّة في نهاية شهر ايلول واخذت المحلَّات الدمشقيَّة توصي المعامل الاوربيَّة بمطلوباتها سدًّا لما فُقد من البضائع بالحريق واستعداداً لفصل الشتاء القادم

وبينا التجار ينظرون الى تلك النهضة بعين الرجاء. اذ انتشبت الحرب البلقانيَّة فخيَّبت تلك الآمال الناشئة بفواجعها وبها تضاعفت الضربة على تجارة دمشق بجمود حركة الواردات والصادرات معاً. وهي البليَّة التي لا تزال حتى الآن تنوء تحت اثقالها مناكب الدمشقيين وجاءت ثالثة الاثافي بعدم ثقة ارباب التجارة الذين لم يعودوا يقبلون بتسليم بضائعهم الَّا نقداً فسكن بذلك دولاب المعاملات بتاتاً

١ الواردات

(الحرير) ارسلت لنا شنغاي ١٤٣٠ بالة من الحرير الاصفر وزن البالة ستُّون كيلو وثمن الكيلو من ٢٠ الى ٢٢ فرنكاً مساماً في بيروت فيكون الموزون ٢٥,٨٠٠ كيلو. وقد صرَّفوا ايضاً عشرة طرودات من حرير بورسة الباقي من العام السابق وزن البالة ١٢٥ كيلو فيكون المجموع ١٢٥٠ كيلو بثمن ٣٥ فرنكاً كل كيلو

وهنا لا بُدَّ من التنبيه الى ما حصل من كساد سوق الحرير التي نقصت عن سنة ١٩١١ نقصاً لا يقلّ عن ٣,٠٠٠ كيلو وذلك بتأثير الحرب التركيّة الايطاليّة في التاجرين مع حصول الازمة الماليّة في مصر

(الكحول) اتانا من اودسا ٢٤٠,٠٠٠ كيلو من هذا الصنف بثمن ٥٦ فرنكاً المئة كيلو مسلّماً في بيروت بمقابل ٢٢٠,٠٠٠ كيلو في العام السابق بثمن يتراوح بين ٣٥ و ٣٦ فرنكاً المئة كيلو . ولمّا أقفلت طريق الدردنيل ورد علينا من تريسته ١٠,٠٠٠ كيلو أخرى من الكحول بثمن ٥٨ فرنكاً المئة كيلو . فيكون الفرق زيادة ٣٠,٠٠٠ كيلو على السنة المتصرمة رغماً عن ارتفاع اسعار هذه الكحول وانما السبب كان المصاب الذي حلّ بالكروم تلك السنة

(الالواح) انّ اسعار الخشب اجمالاً ترتفع يوماً بعد آخر لكن اهل دمشق قد اعتادوا تلك التقلّبات الطارئة في بلدهم على هذا الصنف . وقد بلغت واردات هذه الالواح من غالتس واودسا ٣٠٠ قطار محمول كل قطار عشرة طنّات بثمن ١٠,٠٠٠ قرش شامي (١ وذلك مقابل ٢٥٠ قطاراً بقيمة ٨,٠٠٠ قرش شامي في العام ١٩١١ ويضاف الى ذلك مئة قطار من الاخشاب كريشي او مورينا ولاطات محمول القطار عشر طنّات بقيمة ١٠,٠٠٠ قرش شامي كل قطار مسلّماً بالشام عوضاً عن ٨,٠٠٠ قرش في العام السابق

(الاكياس الفارغة) اتانا من كلكوتا ١١٠٠ بالة مختلفة من هذه الاكياس بسعر يتراوح بين ٣٠٠ و ٣٢٠ فرنكاً كل بالة بدلاً من ١٠٥٠ بالة بسعر ٢٣٠ الى ٢٥٠ ف وارسلت النمسة منها ١٢٥ بالة مختلفة يبلغ سعر البالة الى ٤٠ فرنك بدلاً من ٥٠ الى ٦٠ فرنكاً في السنة المنقضية امّا هذا الفرق العظيم في الاسعار بين السنتين فمن جودة البضاعة النمسويّة وانما ذلك لا يضرّ برواج البضاعة الهنديّة التي تزيد دائماً

(غاز البترول) اصدرت منهُ : اولاً روسيّا الى بلدنا ٧٠,٠٠٠ صندوق بدلاً من ٤٥,٠٠٠ . وثانياً بخارست (بقرش) ٤٠,٠٠٠ صندوق بدلاً من ٢٠,٠٠٠ . وثالثاً

---

١) القرش الشامي (ق ش) يساوي قرشاً ونصف والدمشقيّون يحسبون الليرة العثمانيّة ١٣٠ قرشاً و٣٠ بارة والشلك ثلاثة قروش و٣ نصفات

فيومه ١٠,٠٠٠ ص بدلاً من ٢٠,٠٠٠ فكان مجموع الصناديق الواردة ١٢٠,٠٠٠ص عوضاً عن ٨٥,٠٠٠ . اما اسعار البترول فقد اختلفت اي اختلاف فان صندوق بترول روسيًا ذا التنكتين كان يباع بسعر ١٣ قرشاً شامياً فارتفع الثمن الى حدّ ٦٥ قرشاً يدخل فيه رسم البلديّة سبعة قروش اما صندوق بترول بخارست وفيومه فبيع اوّلاً بسعر ١١ قش ثم ارتفع الى ٦٣ اعني بنقص قرشين على الصندوق الروسي

(الشاي) اوردت منهُ الصين الى بلدنا ١٠٠ صندوق بوزن ٤٠ كيلو الصندوق وثمن الكيلو تسعة قش . واوردت كلكوتاً منهُ ٢٠٠ صندوق بوزن ٥٢ كيلو الصندوق وثمن ١٣ قرشاً الكيلو . واوردت جاوة في الهند ١٢٠ صندوقاً من صنف « فلوري پيكو » وزن الصندوق من ٤٠ الى ٤٢ كيلو بثمن اربعة الى ستّة فرنكات الكيلو

(غزل قطن مخلول) قبلت دمشق منهُ من انكلترّة ١٢,٠٠٠ ربطة من النمرة ١٦—٢٤ بثمن عشرة فرنكات الربطة بدلاً من ١٠,٠٠٠ بسعر ١٢ ف ونصف في العام ١٩١١

(غزل قطن مبيَّض) ورد ايضاً من انكلترّة من هذا الصنف ٨,٠٠٠ ربطة بسعر ١١ ف ونصف الى ١٤ ف الربطة على حسب الاجناس بدلاً من ١٢,٠٠٠ ربطة بسعر ١٤ الى ١٥ ف في السنة السابقة

(غزل قطن ماوَّن) كذلك ورد من انكلترّة من هذا الصنف من النمرة ٢٠ ٥,٠٠٠ ربطة بسعر ١٤ الى ١٥ ف الربطة بدلاً من ٣,٠٠٠ بسعر ١٥ الى ١٦ ف في العام السابق

(قطن مغزول مخلول) اوردت منهُ انكلترّة الى دمشق ٢٠,٠٠٠ ربطة من النمر ٢٠—٢٢ و ٣٠—٣٢ بسعر ١١ ف ونصف الى ١٢ ف الربطة . وهذا الصنف كان جاء من ايطالية في العام السابق

(قطن مغزول مصقول ابيض مخلول وماوَّن) اتانا من انكلترّة ٢٥,٠٠٠ ربطة من النمر ٢٢—٢٠ و ٦٢—٦٠ بسعر ٨ فرنكات الى ١٤ ف بدلاً من ٣٥,٠٠٠ ربطة بسعر ١٠ الى ١٢ ف في السنة ١٩١١

(غزل بريم مخلول وملوَّن) ادَّت لنا منهُ انكلترّة ٢,٥٠٠ ربطة من النمر ٣٢

—٣٠ و ٨٢—٨٠ بسعر ٢٣ الى ٣٠ ف الربطة بدلًا من ٣,٠٠٠ ربطة بسعر ٣٠ الى ٣٥ ف سنة ١٩١١

(غزل ستوك (تصفية) جوبي من انواع شتى) ارسلت منهُ انكلترَّة ٢٥,٠٠٠ ربطة بثمن ١٠,٠٠٠ ليرة سترلنيَّة

(قطن غزل مصقول) جاءنا من المانية منهُ ١٥,٠٠٠ ربطة من النمر ١١—١٢ و ٤٠—٤٢ من ضروب مختلفة يتراوح ثمن الربطة بين ٧ الى ١٠ ف بدلًا من ٢٠,٠٠٠ بسعر ٨ ف الى ١١ في العام السابق

(غزل احمر رماني صبغة سويسرة) كانت وارداتهُ من ٢٥,٠٠٠ الى ٣٠,٠٠٠ ربطة من النمرة ١٢ الى ٢٠ بسعر ١٤ ف الى ١٦ الربطة

(غزل هندي محلول) ارسلت لنا بلاد الهند ٣٠,٠٠٠ ربطة من نمر هذا الصنف ٤—١٦ بسعر ٧ ف ونصف الى ١٠ ف الربطة بدلًا من ٣٥,٠٠٠ ربطة في العام السابق

(غزل صوف) اوردت الينا انكلترَّة ٩,٠٠٠ ربطة من نمرة ٣٢—٣٠ و ٤٢—٤٠ بسعر ٢٨ الى ٣٥ الربطة

(غزل صوف من تصفية جوبي) الوارد منهُ ٥,٠٠٠ ربطة من النمر ٢٢—٢٠ و ٥٢—٥٠ بسعر ١٥—٢٥ ف الربطة

(حديد) ارسلت لنا بلجكا والمانية ١٨٠ طنًا من الحديد بسعر ٢٠٢ ف ٣٠ س الطن مقابل ٢٠٠ طن بسعر ٢٠٦ ف و ٧٠ س في العام ١٩١١

(صفائح حديد) اوردت منها بلجكا وانكلترَّة وفرنسة ٣٠٠ طن بسعر ٢٢٢ ف و ٣٠ س الطن مجموعها ٦٦,٦٦٠ فرنكاً بدلًا من ٢٥٠ ط بسعر ٢١٤ ف و ٥٠ س في العام السابق

(زوايا حديد) ورد منها من بلجكا والمانية وانكلترَّة ٥٠ طنًا بسعر ٢٥٣ ف و ٥٠ س مجموعها ١٢,٦٧٥ ف مقابل ٦ طنَّات بسعر ٢٣٤ ف الطن في العام السابق

(صفائح حديد بسمك ١٠ ملمترات الى ٤ على ١٠) اوردت الينا منها بلجكا والمانية وانكلترَّة ٦٠ طنًا بسعر ٣١٢ ف الطن فيكون المجموع ١٨,٧٢٠ ف مقابل ٥٥ ط بسعر ٢٧٣ في العام الماضي

(صفائح مبيّضة متساوية ممرّجة ومدوّرة) اوردت منها انكلترة ٧٠ طنًا بسعر ٥٤٦ ف الطن والمجموع ٣٨,٢٢٠ ف مقابل ٣٧ ط في العام الماضي

(حديد اسوجي) ارسلت منهُ انكلترّة واسوج ٣٠ طنًا بسعر ٣٧٠ ف و٥٠ س كلّ طنّ فالمجموع ١١,١١٥ فرنكاً بينها قسمٌ بقي من العام السابق لكنّ اسعارها كانت ٣٥١ ف الطن

(الفولاذ الطري او المحاور) اوردت منهُ بلجكا والمانية ٤٠ طنًا بسعر ٢٢٦ ف و٢٠ س والمجموع ٩,٠٤٨ ف بدلًا من ٢٢٢ ف و٣٠ س في العام الماضي

(فولاذ قاس) اتانا من انكلترّة من هذا الصنف اربعة طنّات بسعر ٥٢٦ ف و٥٠ س الطنّ مجموعها ٢١٠٦ فرنكات بدلًا من طنّين في العام السابق

(فولاذ امير تورم) جاءنا من النمسة ٤ طنّات منهُ بسعر ٥٢٦ ف و٥٠ س مجموعها ٢١٠٦ ف بدلًا من ٥٠٧ ف الطن في العام السابق

(مسامير باريس) اوردت منها بلجكا والمانية ٦٠ طنًا بسعر ٦٠ ف الطنّ

(مسامير انعال الخيل) اوردت منها انكلترّة وفرنسة واسوج ١٠ طنّات بسعر ٥٨٥ ف مجموعها ٥٨٥٠ ف وذلك كالعام الماضي

(مسامير ملوّنة) اتتنا من بلجكا ٤ طنّات منها بسعر ٤٢٨ ف الطن مجموعها ١٧١٢ ف بدلًا من ٣ ط بسعر ٤٢٩ ف الطن

(قساطل حديد مبيّضة) ورد علينا منها من انكلترّة والمانية ٢٠ طنًا بسعر ٤٢١ ف و٢٠ س الطن مجموعها ٨٤٢٤ ف مقابل ١٦ طنًا في العام الماضي

(قساطل حديد مدهونة) اتانا منها من انكلترّة والمانية كالعام السابق ١٤ طنًا بسعر ٣٤٣ ف و٢٠ س الطن مجموعها ٤٨٠٢ ف و٨٠ س

(قساطل سكب) اصدرت منهُ الينا فرنسة ١٠ طنّات بسعر ٢٢٢ ف و٣٠ س الطن مجموعها ٢٢٢٣ ف مقابل ٢١٤ ف و٥٠ س الطن في العام السابق

(النحاس الاحمر) ارسلت انكلترّة وفرنسة منهُ ٤٠ طنًا بسعر ٢٣٤٠ ف الطنّ مجموع سعرها ٩٣,٦٠٠ ف مقابل ٣٥ ط بسعر ٢٠٠٨ ف و٥٠ س في سنة ١٩١١

(النحاس الاصفر) ارسلت بلجكا وفرنسة منهُ الينا ٥٠ طنًا بسعر ٢٢٢٣

ف الطن مجموعها ١١١,١٥٠ ف مقابل ١٨٧٢ فرنكاً سعر الطن في العام ١٩١١

(خردق صيد) ارسلت لنا فرنسة منهُ ١٢ طنًّا بسعر ٧٠٢ ف كل طن مجموعها ٨٤٢٤ ف مقابل ١٥ طنًّا بسعر ٥٠٧ ف العام السابق

(قضبان رصاص) ارسلت لنا فرنسة منهُ ٦ طنّات بسعر ٥٠٧ ف الطن مجموعها ٣٠٤٢ ف مقابل ٤ ط بسعر ٤٧٥ ف و٨٠ س في العام السابق

(ترتيا) ورد علينا منها من بلجكا وفرنسة ٨ طنّات بسعر ٩٣٦ ف مجموعها ٧٤٨٨ ف بدلًا من ١٠ طنّات في العام السابق

(بأرر شابيك) ارسلت بلجكا منهُ الف صندوق بسعر ١٦ ف الصندوق مجموعها ١٦,٠٠٠ فرنك بدلًا من ٣٠٠ ص بسعر ١٢ الصندوق سنة ١٩١١

(كلس فرنجي) اخذنا من فرنسة ٨٠ طنًّا منهُ بسعر ٦٥ فرنكاً الطن فيكون المجموع ٥٢٠٠ ف مقابل ١٠٠ ط في العام السابق

(فحم حجري) اخذنا من انكلترة والمانية ٤٠٠ طن منهُ بسعر ٨٠ ف الطن و٣٢,٠٠٠ المجموع مقابل ٦٠ ف الطن في العام السابق

(صفائح مجوّفة) جاءنا منها من بلجكا وانكلترّة ١٥ طنًّا بسعر ٤٣ ف و٨٠س الطنّ كالعام السابق

(تنك) قد ارتفع سعر هذا الصنف بزيادة شلينين في كل صندوق على العام السابق . ولذلك كانت وارداتهُ في العام ١٩١٢ من انكلترّة لا تزيد عن ١٠٠٠ صندوق وزنها ٥٠ كيلو بسعر ١٤ الى ١٦ شلينًا كل صندوق مسلّماً في بيروت مقابل ١٣٠٠ صندوق بسعر ١٤ شلينًا في العام السابق

(البهار) اخذنا من سنغابور ١٥٠ كيساً بوزن ٦٠ كيلو الكيس وسعر ١١٠ فرنكات المئة كيلو . ثمَّ لمَّا تأخرت ايطالية عن ارسال هذا الصنف ارتفعت الاسعار الى ١٦٤ ف المئة كيلو مقابل ٢٠٠ كيس بسعر ١٢٣ ف المئة كيلو سنة ١٩١١ . ثمَّ ورد علينا من سيلان وزنزبال والهند ٣٠٠ كيس بوزن ٦٠ كيلو بسعر ٧٥ ف المئة كيلو مقابل ٦٠٠ كيس بسعر ١٠٠ ف المئة كيلو في السنة ١٩١١

(الكبريت) ورد الينا من اسوج ٤٠٠ صندوق في كل منها عشر ربطات بسعر ٢٧ شلينًا كل صندوق مسلّمة في بيروت مقابل ٥٠٠ صندوق بسعر ٥٥ ف

في العام ١٩١١ . وورد الينا من النسة ٢٠٠ صندوق في كل صندوق ٢٥ ربطة بسعر ٤٧ ف ونصف مسلماً في بيروت . ولما كانت الحرب تصد ايطالية عن ترويج بضاعتها سنة ١٩١١ انتهزت شوتنهوفن فرصة مقاطعة التجارة الايطالية فارسلت ٣٠٠ صندوق من ثقاب الكبريت في كل علبة منهُ ٢٠٠ كبريتة . وفي كل صندوق ٢٥ گروس (اي ١٢ دزينة) بسعر ٣٨٠ الى ٣٩٠ قرشاً شامياً الصندوق ثمَّ زوَّروا هذا الكبريت وارسلوا ٢٤٠ صندوقاً من الجنس المزوَّر الى الشام وكان في كل صندوق ٢٥ گروس فبيع بسعر ٣٧٠ قش

(جلد أحذية) ارسلت لنا فرنسة منهُ ٢٠٠ بالة والنمسة ٥٠ بالة بوزن ٥٠ الى ٧٠ كيلو للصنفين وبسعر ٤ فرنكات ونصف الى ٥ ف ونصف تسليم بيروت

(جلود احذية ملوَّنة مصقولة) كاد يساوي ما ورد منها في هذا العام من المانية وبلجكا واردات العام ١٩١١ . امَّا النسة فلم تكد تبيع منها شيئاً لعلو اسعارها ولعدم مرونتها بالنسبة الى جلود المانية وبلجكا

(جلود مدبوغة) اخذنا من المانية الف دزينة من الجلود المعروفة باسم « بوكس كالف » (Box Calf) الملوَّنة المصقولة بسعر فرنك و١٠ سنتيمات الى فرنك و ٢٠ س القدم المربَّع على اختيار الزبون . واخذنا من النسة ٤٥٠ دزينة بسعر فرنك الى فرنك و ٦٠ س القدم المربَّع ومن بلجكة ٩٠٠ دز . بسعر البضاعة النسوية

(كرتون للكندرجيَّة) اتانا منهُ من النسة ١٢٠,٠٠٠ كيلو بسعر ٢٠ الى ٢٣ ف المئة كيلو تسليم بيروت مقابل ٨٠,٠٠٠ كيلو في العام الماضي

(بيرا) اخذنا : ١ً من المانية ٨٠٠ صندوق بسعر ٢٥ الى ٣٠ ف الصندوق المحتوي ٤٨ قنينة ٢٠ً من النسة ٢٥٠ ص في قناني صغيرة بسعر ٢٠ الى ٢٢ ف الصندوق . ٣ً من فرنسة ١٥٠ ص بسعر ٢٣ ف الصندوق . ٤ً من برمنتي في الاستانة ٤٠٠ ص بسعر ١٥٠ قرشاً شامياً الصندوق

(ورق كتابة) ورد منهُ من النسة ٦٠,٠٠٠ كيلو بسعر ٤٨ الى ٥٤ ف المئة كيلو تسليم بيروت

(ورق بوسطة) اتانا منهُ من النسة بقيمة ٣,٠٠٠ الى ٤,٠٠٠ ف ومن فرنسة بقيمة ١٠,٠٠٠ ف

(ورق عبّادي) تسوّقنا من صنفهِ المركّب من البلّولوز من السنة ٤٠,٠٠٠ كيلو بسعر ٤٠ الى ٤٣ ف المئة كيلو ومن صنفهِ الهشّ ٢٠,٠٠٠ كيلو بسعر ٢٢ ف المئة كيلو ومن صنفهِ البتين ١٥,٠٠٠ كيلو بسعر ٢٤ ف المئة كيلو تسليم بيروت

(القصدير) اخذنا من انكلترة ٥٠ برميلاً منهُ في كل برميل ١٠٠ كيلو بسعر ٣٧٥٠ الى ٥٦٢٥ ف الطن تسليم بيروت اعني خمسة طنّات اقلّ من العام السابق

(ترابة افرنجيّة) اخذنا من مرسيلية ٢,٠٠ برميل من جنس روكفور والبرميل ١٠٠ كيلو بسعر ٣ ف و٢٠ س البرميل تسليم بيروت . واخذنا منها ايضاً ٧٠٠ برميل من جنس بورتلند الابيض لتبييض البلاط و٥٠٠ برميل من جنسهِ الرمادي بسعر ٣ ف و٥٠ س في عرفا مرسيلية . واخذنا من بلجيكه ٣٠٠ برميل من ترابة بورتلند بسعر ٣ ف و٥٠ س تسليم بيروت

(السكّر) كان بقي في العام السابق ٥,٠٠٠ كيس من السكّر المشفّف ولذلك لم نتسوّق من السنة سوى ١٥,٠٠٠ كيس بمعدّل سعر ٣٣١ قرشاً شامياً الكيس الذي وزنهُ ٨٤ كيلو . وتسوّقنا من روسيّة ٦,٠٠٠ كيس فقط وزن كل كيس ١٠٠ كيلو وكان الباقي منهُ في العام السابق ٣,٠٠٠ كيس بسعر ٢٩٢ قرش المئة كيلو

(البنّ) اخذنا من اليمن ٧٠ طروداً من البن بوزن ١٢٥ كيلو الطرد وسعر ١٣ قرشاً شامياً الكيلو واخذنا من البرازيل ٣,٥٠٠ كيس بوزن ٦٠ كيلو الكيس ومعدّل سعر الكيلو ١٠ قرش ونصف مقابل ٤,٠٠٠ كيس بسعر ١١ الى ١٢ قرش ونصف في السنة ١٩١١

(الرزّ) اخذنا من رنغون ٢٥٠ كيساً منهُ بسعر ٢١٤ الى ٢٤٣ قرشاً المئة كيلو مقابل الف كيس بسعر ١٧٦ قرش . واخذنا من مصر ٣,٠٠٠ كيس من صنفهِ العالي المدعوّ بالخصوص بسعر ٢٨٢ قرش الكيس بوزن مئة كيلو في اوّل السنة ثم ارتفع في آخرها الى ٣٢١ قرش ومن صنفهِ الثاني المدعو بعين البنت ٣,٠٠٠ كيس بوزن ١٠٠ كيلو الكيس وسعر ٢٤٣ الى ٢٦٣ قرش

(التمر) كان جنى التمر في البصرة في غاية الاقبال فورد من اصنافهِ الى بيروت ١٠,٠٠٠ صندوق بوزن ٢٥ كيلو الصندوق وبيع هناك ٨,٠٠٠ صندوق واخذنا نحن في الشام ٢,٠٠٠ صندوق فبيع الكيلو بسعر قرش ونصف ثم هبط الى قرش و٥ بارات

(الحنّاء) اخذنا: ١ً من مصر ١٠٠ طرد حنّاء بوزن ٥٠ كيلو الطرد بسعر قرش و٥ بارات الى قرشين و٢٥ بارة الكيلو على حسب الاجناس. ٢ً من اليمن ٢٠٠ طرد بوزن ٧٥ كيلو وسعر ٣ قش الى ٤ ونصف على حسب الاجناس. ٣ً من بغداد ٢٠ طرداً من الصنف الاسود وزن الطرد ١٠٠ كيلو بسعر ٣ قش ونصف الى ٤ ونصف

(الطرابيش) أُرسل منها من النسة بقيمة ١٠٠,٠٠ فرنك مقابل ١٢٠,٠٠٠ في العام السابق وذلك بسبب الحريق الذي وقع في السنة ١٩١٢ والامر المعطى للعسكر باستبدال الطرابيش بالقاباق

(البسة حاضرة) لم يختلف مبيع هذا الصنف في العام ١٩١٢ عن العام السابق فبلغت اسعارهُ في كلا العامين ٣٠٠,٠٠٠

(الجوخ) كان مجموع ما اخذنا منهُ ٨٠,٠٠٠ ليرة فرنسويَّة وذلك من النسة (٣٥,٠٠٠ ليرة) ومن انكلترَّة (٢٥,٠٠٠ ل) ومن المانية ١٥,٠٠٠ ل) ومن فرنسة وبلجكة وهولندة (٥,٠٠٠ ل) وكان ما بيع منهُ في العام الماضي لا يزيد على ٥٢,٠٠٠ ليرة

(الطنافس) كان مجمل ما بيع من اجناسها الواردة من العجم وبغداد وازمير بسعر ١٢,٠٠٠ ليرة فرنساويَّة مقابل ٥,٠٠٠ ل

(واردات اجزاخانات) تقطع دمشق من هذه الواردات ما يساوي ٢٠,٠٠٠ ليرة فرنسويَّة تقريباً نأخذ نصفها من المانية والنصف الآخر من فرنسة وايطالية وانكلترَّة والنمسة

(ادوات جراحيَّة) ورودها قليل الى دمشق لا يتجاوز ثمنها في السنة الف فرنك

(شمع فردنيه) قد قلّ استعمال هذا الصنف منذ تجهيز دمشق بالكهرباء فلم نأخذ من مرسيلية وهولندة منهُ سوى ما يساوي ٢,٥٠٠ فرنك

(المرايا) هذا الصنف يجلبهُ تجَّار بيروت وانَّا يأخذ منهُ محلّ عُمري بقيمة ٣,٠٠٠ الى ٤,٠٠٠ فرنك في السنة

(بأوريَّات) هذا الصنف يأتينا من النمسة وحدها وكانت مقطوعيَّتهُ كبيرة

قبل حريق السوق الحميدية فيباع منهُ بالوف من الليرات وقد وقف رواجهُ فلم يجلب منهُ بعد ذلك سوى ما يساوي ٥,٠٠٠ ليرة عثمانية

(كراسي فرنجية ملتوية الخشب) ورودها ايضاً من النمسة فاتى الى دمشق من هذا الصنف في العام ١٩١٢ ما يساوي ١٥,٠٠٠ الى ١٨,٠٠٠ كورون قيمة ١٥٠ دزينة تسليم الشام

جدول واردات ايطالية الى دمشق

خام . قطن منزول . حرائر . فلانلّات مطبوعة عمل اوكسفرد وفيشي . قماش للفروشات . صدرات فلانلّات . معكروني . لوازم صيدليّات . ادوات كيماويّة . مقددات . مشروبات . رخام

٢ الصادرات

(قردين) كان جنى المشمش سيّئاً في هذا العام فكان مجموع ما صُنع من القمردين ٨,٠٠٠ قنطار بوزن ٢٥٦ كيلو القنطار مقابل ٢١,٠٠٠ قنطار في العام السابق وكان سعر القنطار ٦٥٠ قرشاً شامياً فبيع بسعر ٨٥٠ قش وكان صدور هذا الصنف كالوف العادة الى مصر والاسكندرية ويافا وقسطنه وغالتس وازمير وحمص وحماة وحلب

(المشمش اليابس) كذلك كان جناهُ سيّئاً لم يتجاوز ١٥٠٠ قنطار بوزن ٢٥٦ كيلو سعر القنطار من ١,٢٠٠ قش الى ١,٥٠٠ مقابل ٦,٠٠٠ قنطار بسعر ٥٠٠ الى ٩٠٠ ق القنطار في العام السابق . وقد صدر معظمهُ الى مصر والاسكندرية والاستانة

(نوى المشمش) قلّ هذا الصنف بضربة المشمش فلم يُبَع منهُ سوى ١٥٦٠ قنطاراً بوزن ٢٥٦ كيلو القنطار بسعر ٩٠٠ قرش شامي مقابل ٣,٩٠٠ قنطار في العام السابق وكلهُ أُرسل الى أوروبّة

(الجوز) كانت غلّتهُ حسنة بلغت الى ٦,٠٠٠ قنطار بوزن ٢٥٦ كيلو وسعر القنطار ٥٠٠ قش الى ٦٥٠ وأُرسلت الى مصر والاسكندرية ومكة والمدينة مقابل ٥,٠٠٠ قنطار في العام ١٩١١

(الزبيب) جنسهُ الفاخر المدعو دوربلي لم يفلح نقُطف منهُ ١٥٠٠ قنطار بوزن ٢٥٦ كيلو وبسعر ٦٠٠ الى ٧٠٠ قش فأُرسل الى مصر والاسكندرية ومكة

والاستانة مقابل ٣,٠٠٠ قنطار في السنة ١٩١١. وكان الجنس الثاني الاحمر اسوأ من الجنس الاوّل اذ لم يزد جنساهُ على ٥,٠٠٠ قنطار بسعر ٣٠٠ الى ٤٠٠ قش القنطار فأنفق في المدينة وفي حوران وعلى طريق سكّة الحجاز

(الشمش الطري) بلغ مجتناهُ ٣,٠٠٠ قنطار بسعر ٢٠٠ الى ٣٠٠ ق ش القنطار مقابل ٥,٠٠٠ قنطار في العام السابق فصُرفت ثلاثة ارباعه في دمشق والربع الاخير في بيروت ولبنان والحجاز

(العنب) تلف قسم منهُ بالصقيع فكان الباقي ٦,٠٠٠ قنطار بسعر ٢٠٠ الى ٣٠٠ ق ش القنطار مقابل ٢٠,٠٠٠ قنطار في العام السابق

(الاجاص) كانت غلّتهُ قليلة الاقبال فبلغت ١,٥٠٠ قنطار بسعر ٩٠٠ الى ١,٠٠٠ ق ش القنطار الّا انهُ كان بقي منهُ كمّيّة وافرة من العام السابق فتهاودت اسعارهُ الى ٨٠٠ ق ش والنصف منهُ يُنفق في الشام اما النصف الثاني فيرسل الى لبنان وحلب وبيروت وحمص وحماة

(الصرف) كانت سنتهُ حسنة فبلغت كمّيّاتهُ ٢,٨٠٠ قنطار بسعر ١,٥٠٠ الى ١,٧٥٠ ق ش القنطار فقُصر منهُ ٨٥ قسماً بالمئة فأُرسل ثلاثة ارباعه الى اميركة والربع الاخير الى مرسيليا

(مصارين) أنفذت دمشق الى النمسة ٣٠٠,٠٠٠ مصران مملّح من غنم واجداء بيع المئة منها في اول السنة بسعر ٥٨ كورون تسليم تريسته ثم تزايدت اسعارها في آخر السنة الى ٥٣ و٥٤ كورون

(جلود غنم) اصدرت دمشق الى النمسة والمانية ١٥,٠٠٠ جلد غنم بسعر فرنكين ونصف الى ٣ ف الجلد مقابل ٥٠,٠٠٠ في العام السابق

(زيت الزيتون) غلّتهُ لا تكاد تُحسب في هذه السنة في دمشق اذ لم يصطنع منهُ اكثر من ٣,٠٠٠ قنطار بسعر ١,٦٠٠ ق ش القنطار فأُنفق منها في معامل الصابون ٢,٠٠٠ قنطار وأُكل الباقي. ولما نقص الزيت عنّا وود لنا منهُ الف قنطار من عكّا ونابلوس وازمير صرفناها في صنع الصابون والاطعمة وذلك بسعر ١,٤٥٠ الى ١,٦٥٠ ق ش القنطار

(الحنطة) كانت غلّتها سيّئة في هذا العام. فورد الينا من حوران ٥٠,٠٠٠ طن

بسعر منها ٣٦ الى ٤٠ قش الجفت بوزن ٣٣ كيلو . ومن المعلوم انَّ دمشق تطحن كل يوم ٦,٠٠٠ جفت من الحنطة منها ٤,٠٠٠ لقطانيَّة اهلها و ٢,٠٠٠ للخارج اعني بيروت ولبنان والمدينة وحمص وحماة وحلب . وتصدر حوران ما عدا ذلك قوًّا بالسكة الحديديَّة على طريق بيروت وحيفا ١٠٠ طن من الحنطة لبيروت ولبنان وحيفا وحلب

(الحنص) لولا ما بقي منهُ من العام السابق لما كفيت المأة السنويَّة لحاجة الاهلين اذ لم يزد محصولهُ على ٢,٠٠٠ طن بسعر ٣٥ الى ٤٠ قش الجفت بوزن ٣٣ كيلو وكلُّهُ أصدر الى مرسيليا واميركة

(الشعير) كانت غلَّتهُ في دمشق وجوارها ٣٠,٠٠٠ طن وتتأرَّب سعر الجفت بوزن ٢٧ كيلو بين ٢٠ و ٢٥ قش . فأُنفق ثلاثة ارباع كميَّتهِ في المدينة والربع الآخر أُرسل الى الاسكندريَّة

(الذُّرَة) كان محصول الذرة الصفراء في هذا العام ١٥,٠٠٠ طن طحنوها لتُمزَج بحنطة جيدور لانَّ دقيق الحنطة الجيدوريَّة ازرق اللون فاذا خُلط بالذرة الصفراء ابيضَّ لونهُ وقد بيع الجفت منهُ بوزن ٢٧ كيلو بسعر ٢٠ الى ٢٥ قش

(العدس) ورد الينا من حوران ٥,٠٠٠ طن من صنفهِ الاحمر بسعر ٣٥ الى ٤٠ قش الجفت بوزن ٣٥ كيلو فراج قسم منهُ في الشام وأُصدر الباقي الى بيروت وطرابلس وغيرهما . وورد من عجلون ٢,٠٠٠ طن من صنفهِ الابيض بسعر ٥٠ الى ٧٠ قش الجفت اصدروها الى بيروت لعدم رواج هذا الصنف عندنا

(عرق السوس) بلغ محصَّل عروقهِ ٦,٥٠٠ قنطار بسعر ٢٣٠ قش القنطار فدُقَّ نصفهُ ونُقِّيَ وأُصدر الى مصر بسعر ٢٥٠ الى ٣٠٠ قش القنطار بوزن ٢٥٦ كيلو . امَّا العروق منهُ فانَّها قد أُرسلت الى الاسكندرونة لشركة فُرَيس التي اصدرتها الى اميركة

(القنَّب) كان محصولهُ ٥,٠٠٠ قنطار بوزن ٢٥٦ كيلو القنطار فكان الزيادة الف قنطار على العام السابق . فأصدروا منهُ ٤٠٠ قنطار الى حلب وبيروت وحمص وطرابلس ودخل الباقي في استحضار الحبال والقلوس والامراس فبعد ان نالت دمشق حاجتها من هذه الاصناف اصدروا الباقي الى بغداد وحمص وحلب وطرابلس الشام والمدينة بسعر الف الى ١,٣٠٠ قش قنطار القلوس وسعر ١,٣٥٠ الى ١,٤٥٠ الحبال

الغليظة وسعر ١,٦٥٠ الى ٢,٥٠٠ الجبال الرفيعة وسعر ١,٦٠٠ الى ٢,٥٠٠ الامراس على حسب اشكالها وغلظها

(النشأ) محصولهُ في الشام ٩٦٠,٠٠٠ كيلو بسعر ٢٣٩ ق ش المئة كيلو انفقوا منها قسماً في دمشق وأصدروا الباقي الى جهات الدولة

(خشاب محفورة) هذا الصنف قد اضحى في كساد لسفر كثيرين من العملة الى اميركة وقلّة الطلبيّة. وغاية ما اشتغلوا منهُ يساوي ١٢٠,٠٠٠ فرنك أُنفق منها في الشام ما يساوي ١٠,٠٠٠ ف واصدروا الباقي الى المانية وفرنسة وانكلترّة

(الخشاب مطعّمة بالصدف) اكثر ما يُنفق منها يبقى في الشام ومجمل ما يُصطنع من اشكالهِ يساوي ١٦٠,٠٠٠ الى ٢٠٠,٠٠٠ فرنك

(فسيفساء) ان معامل دمشق تصنع من الفسيفساء في السنة ما تبلغ قيمتهُ الى ١٠٠,٠٠٠ فرنك يُنفق القسم منها في الشام ويصدر الباقي الى مصر وسوريّة واوربّة

(نحاس محفور مطعّم فضّة) يبلغ محصول هذا الصنف في معامل دمشق مبلغ ٢٥,٠٠٠ الى ٣٠,٠٠٠ ليرة عثمانيّة ويصدرونهُ الى الجزائر ومراكش والاسكندريّة ودنيسرك وسوريّة. والمبلغ المذكور يُصرَف على ثلثة اقسام قسم في اصطناع النحاس المطعّم بالفضّة وقسم في النحاس المحفور وقسم في النحاس البسيط

(الطواحين) في دمشق ٩٠ طاحوناً ١٢ منها تدور بالبخار و٧٨ بالماء ويختلف عدد ادواتها من الواحدة الى الخمس

محادثات فلسفيّة في آداب الحريّة

من خلفة المرحوم الاب انطون رباط اليسوعيّ (تابع)

٣ في معنى الحريّة البشرية

انكرنا في ما سلف على الحيوانات العُجم العقلَ والحريّة وقلنا مع كل ذي عقل سليم ان الانسان حرّ. ذلك قول لا يخالفنا فيهِ اثنان اذا اخذناه في عموم لفظهِ دون حصر معناه. لكنّا كما عاهدنا قارئنا الاديب لسنا نرغب في ظواهر الكلمات لكن في كنه ما تضمّنتهُ من المعاني واحاطت بهِ من الغايات